

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح [00:00:13](#)

اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين واصحابه الغر الميامين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم - [00:02:08](#)
واذا ذكر الله او تليت عليهم آياته فاضت دموعهم حتى تبتل ثيابهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله وسلم - [00:02:37](#)

لقد اوشك شهر رجب على الانقضاء وفي انقضاء الشهور والاعوام عبرة لمن اعتبر لاسيما في اخر الزمان من ذا يصدق اننا على مشارف رمضان وقد كان معنا رمضان كأنه الامس الدابر القريب - [00:03:00](#)
هكذا تمضي الايام سريعا ويمضي معها العمر سريعا يا غافل القلب والايام تنصرم وكل يوم مضى العمر ينهدم ابن ادم هل انت الا ايام؟ اذا ذهبت بعض ايامك وقد ذهب بعضك - [00:03:25](#)

واذا ذهب بعضك فيوشك ان تذهب بلك وكليك اقضيك وقضيتك في اخر الزمان يتقارب الزمان بيمضي العام وكأنه شهر ويمضي الشهر كأنه جمعة وتمضي الجمعة كأنها يوم ويمضي اليوم كأنه ساعة - [00:03:48](#)
والعمر كله كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من النهار من النهار يتعارفون بينهم لم يلبثوا الا عشية او ضحاها انظر الى من جاء الى هذا البلد قبل ثلاثين سنة - [00:04:13](#)

اربعين سنة خمسين سنة ينظر الى الماضي لانه غمضة عين كأنه من النوم حقا العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري - [00:04:33](#)
ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قراري واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هاري - [00:05:02](#)

آآ دولار الكنائي كان في مجلس معاوية فقال له فيها ضرار عليا قال اعفني يا امير المؤمنين فقال لست معفي وقال اما وقد عذمت علي في ذلك فقد كان والله - [00:05:29](#)

شديد القوى بعيد المدى يقول فصلاان ويحكم عدلا تنطق الحكمة من جوانبه ويتفجر العلم من نواحيه يعظم اهل الدين ويحب المساكين يعجبهم من الثياب ما قصرُوا ومن الطعام ما خشن - [00:05:55](#)
يستوحش من الدنيا وزخرتها ويأنس بالليل ووحشته واشهد الله يا امير المؤمنين انني رأيت في احد مواقعه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو في محرابه قابض على لحيته يتم يتململ وتلمل - [00:06:21](#)

السليم يعني اللبيغ ويبيكي بكاء الحزين القابض على لحيته يقول يا دنيا غر غيري اي لا يتشوفتي الي تغررت ثلاثا لرجعة فيهن من طور السفر وقلة الزاد ووحشة الطريق فقال له يا ضرار - [00:06:50](#)

كيف كان وجدك عليه؟ كيف كان حزنك عليه عندما مات هذا حزن من ذبح وحيدها في حجرها حزن من ذبح وحيدها في حجرها لا

تسكن دمعته ولا تهدأ حسرتها معاوية وبكى مجلسه كله حتى خضلت دموعهم لحاهم وخضرت دموعهم ثيابهم - [00:07:25](#)

يقول احد المتعطين بالموت. وكفى بالموت واعظا ينتمني فزع شديد من مشهد الجنائز وانا اراقبها واقارن بين من هم حول المقبرة في وداع ميتهم وبينما يكون تحتها انظر فوقها فرأى اناسا قد جاءوا - [00:07:58](#)

من بيوت مكيفة في سيارات مكيفة الى مساجد مكيفة الى القبر ساعة او نصف ساعة يتأففون من الحر ويتمللون من طول الدعاء ويعجلون بالنصر وتحت تحت التراب نعم من يقول - [00:08:28](#)

ربي الله ديني الاسلام نبيي محمد صلى الله عليه وسلم او من يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كلاما وكنت اقول مثله فيقال له لا دريت ولا تليت - [00:08:55](#)

ثم يضرب ضربة يصرخ منها صرخة يسمعاها كل شيء الا الثقلان كنت اقارن بين من يقفون فوق الارض حول المقبرة وهم يحكمون اغلاق القبر عن الميت انهم يخشون ان يهرب منه - [00:09:17](#)

يحيطونه من كل ناحية يحكمون اغلاقه والميت من تحته في متر الى مترين وفي قطعة من قماش وقطعا من القطن ودعوات صادقات تحفه وتودعه. ان كان من الصالحين او لعنات وغضب من الله تلاحقه - [00:09:46](#)

ان كان من المتبرين الخاسرين مشهد يختصر الحياة في نصف ساعة ينفذ السامر يرجع الناس الى بيوتهم يخيم السكون على المكان ينقطع المارة والزوار ويبقى من تحت التراب مرتتها بعمله - [00:10:14](#)

لا انيس ولا جليس ولا شيء الا عمله الصالح او السيء انيسك اليوم ما قدمت من عملي هي الدنيا تقول بملء فيها حذاري حذاري من بطشي وفكي مني ابتسام وقولي مضحك - [00:10:41](#)

والفعل مبكي انظر الى من حوى الدنيا باكملها راح منها بغير القطن والكفن كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء؟ - [00:11:06](#)

فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين عثمان بن عفان يزور القبر يشتد نحيبه وعويله ما هذا الجنة والنار فلا تبكي وتأتي الى القبور سينهمر بكاءك فيقول لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:11:34](#)

القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه كان ما بعده ايسر منه وان لم ينجو منه كان ما بعده شر منه وما رأيت اني رأيت القبر فما رأيت منزرا اشنع من منظر القبر - [00:12:02](#)

وهو مسكن كل الناس ساكنه ومورد كل الناس وارده كل ابن انثى. وان طالت سلامته لا بد يوما عن الاحباب مفصول وكل حي سوى القهار خالقنا يوما على الة حذاء محمول - [00:12:23](#)

ان الحبيب من الاحباب مختلس ما يمنع الموت بواب ولا حرس فكيف تفرح بالدنيا وزينتها يا من يعد عليك اللفظ والنفس ان كان قصره معمورا له شرف فاصبح القبر في الاجر فاصبح القبر - [00:12:47](#)

احبتي في الله اسمعوا داعي شهر رجب او قرب وداعه نقول شهر رجب احد الاشهر الحرم الاربعة المنفردة ثلاثة واحد فرد ذو القعدة وذو الحجة ومحرم بعدها بخمسة اشهر يأتي شهر رجب - [00:13:10](#)

وسمي رجب من التعظيم الترغيف هو التعظيم وهو معظم في الجاهلية وفي الاسلام تعظيمه في الاسلام من جنس تعظيم الاشهر الحرم عامة فلا تظلموا فيهن انفسكم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض - [00:13:37](#)

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وسمي رجب مضر لان العرب كانوا يعبثون بحرمه الاشهر الحرم في زمان الجاهلية فاذا ارادوا ان يحاربوا في شهر حرام - [00:14:02](#)

تنقلوا حرمة الى شهر اخر انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئ عدة ما حرم الله فيحل ما لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الكافرين - [00:14:21](#)

لم يرد في فضل صيام رجب ولا ولا قيام بعض لياليهم المعينة حديث خاص ابن حجر جمعت احاديث الواردة في فض رجب ذكر منها احد عشر حديثا ضعيفا واحدا وعشرين - [00:14:44](#)

حديثا موضوعا فلميت في في فضله بخصوصه صياما او قياما حديث خاص. انما الاستكثار من الطاعات والعبادات في الجملة لاستقبال شهر رمضان ان شاء الله ففي وداعه او في قرب توديعه - [00:15:04](#)

نسأل الله جل جلاله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يحي موات قلوبنا ان ينبهنا من غفلاتنا وان يوقظنا من رقداتنا وان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير عمرنا اخره انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه - [00:15:27](#)

فوز المستوى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين رمضان رمضان قديه اه درار الكنائ معاوية معاوية علي ابن ابي طالب - [00:15:57](#)

معاوية مع اه علي نتيجة اه معاوية ومعاي المساجد الله محمد الاسلام اسمه ها تسديد عثمان بن عفان عندها قرآن الشيخ سليمان دلس الله عز وجل ميرسي في رمضان والله رمضان - [00:17:56](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:24:29](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:24:51](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:25:09](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس اللهم كن لهم وليا ونصيرا وظهيراً ومعينا يا رب العالمين - [00:25:27](#)

اللهم سد رميهم اللهم ارحم ضعفهم اللهم اجبر كسرهم اللهم اربط على قلوبهم اللهم ثبت اقدامهم اللهم اقذف الرعب في قلوب اعدائك واعدائهم اللهم ارنا في قلوب عدوك وعدوهم يوما كيوم عاد وثمود - [00:25:48](#)

ارنا في اعدائك واعدائهم عجائب قدرتك. فانهم لا يعجزونك ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم اشف صدور قوم مؤمنين. واذهب غيظ قلوبهم - [00:26:09](#)

اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب - [00:26:32](#)

امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:26:55](#)